

٢١) شرح صحيح مسلم)) كتاب الإيمان () المجلس الثاني عشر -

فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى على ما انعم به علينا وعليكم من هذا اللقاء بكتاب صحيح الامام مسلم - [00:00:07](#)

اذ كنا قد وقفنا على كتاب الايمان الحديث السابع والخمسين قوله حدثنا عبيد الله بن سعيد في بيان شعب الايمان حديث ابي هريرة رضي الله عنه ونبدأ على بركة الله - [00:00:27](#)

نأسأه جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه - [00:00:43](#)

ولنا ولوالدينا وال المسلمين اجمعين. باسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام مسلم قال رحمة الله حدثنا عبيد الله سعيد وعبد ابن حميد وعبد ابن حميد قالا حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان - [00:01:00](#)

ابن بلال عن عبدالله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان بعض وسبعون شعبة. والحياء شعبة من الايمان. قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير - [00:01:21](#)

عن شهيب عن عبدالله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بعض وسبعون او بعض وستون شعبة فافضلها قول لا الله الا الله وادناها اماطة الاذى - [00:01:41](#)

عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير ابن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينات عن الزهري عن سالم عن ابيها انه سمع النبي انه عن ابيه انه قال سمع النبي صلى الله - [00:02:01](#)

الله عليه وسلم رجلا يعظ اخاه في الحباء فقال الحباء قال حدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق الاخبار عمر على الزهري بهذا الاسناد وقال مر برجل من الانصار يعظ اخاه - [00:02:21](#)

قوله في هذه الاحاديث حديث ابي هريرة وحديث ابن عمر وغيرهما فيها دلالة على ان الايمان شعب ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بعض وسبعون شعبة معنى شعبة يعني - [00:02:41](#)

جزء وسيلة وسمع وقطعة تقول شعبة الشيء جزء وشعبة الشيء قطعه وهذا الحديث من ادلة اهل السنة والجماعة على ان الايمان يزيد وينقص يزيد بتعدد هذه الشعب وتحصيلها. وينقص بنقصانها - [00:03:07](#)

وآفية دلالة على ان هذه الشعب هي من الايمان لانه قال الايمان بعض وسبعون شهر كما لو قلت الانسان روح وجسد. هذا مبتدأ وهذا خبر كما لو قلت الانسان بذر وكذا قطع. وفي دلالة - [00:03:41](#)

ايضا على ان الايمان له اصل وله كمال واجب وله كمال الكمال اصل الايمان هو شهادة التوحيد وما يتعلق بشهادة التوحيد من شهادة الرسالة واعتقادي اركان الاسلام الخمس التي مضت في احاديث كثيرة - [00:04:13](#)

واعتقادي اركاني الايمان الايمان الواجب هو كل ما اوجبه الله تبارك وتعالى او اوجبه رسوله صلى الله عليه وسلم. فعلا او تركع هذه من الواجبات الكمالات كل ما استحبه الله عز وجل او ما استحبه رسوله صلى الله - [00:04:48](#)

الله عليه وسلم قوله في حديث ابي هريرة رضي الله عنه الايمان بعض وسبعون شعبة هذه الرواية ليس فيها او ليس فيها او انما فيها

الخبر اليقين انه بضع وسبعون شر - 00:05:19

الرواية التي بعدها والتي جاءت من طريق سهيل عن عبد الله ابن دينار. ما هو من طريق سليمان ابن بلال علي سهيل بن ابي صالح عن عبدالله بن دينار فيه الجزم واليقين - 00:05:45

الرواية هذى ان الايمان بطونه سبعون الرواية اللي بعدها رواية سهيل فيه الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شرعا وللعلماء في فهم او في هذا الحديث طريقة. الاولى يقولون ان او هذا شك من الراوي - 00:06:07

والاصل انه اذا كان شك من الراوي فان الشك يطرح باليقين ورواية الايمان بطن وسبعون شعبة يقينا ليس فيه ذكر او واما اكذ هذه الرواية ما جاء في احاديث وروایات اخرى موافقة لهذه الرواية الايمان بضع - 00:06:36

سبعون شرعا وطريقة الامام مسلم كما اتفقنا على ذلك في المقدمة انه يذكر الحديث الذي يراه في القمة من الحفظ حفظ المتن والاسلام اولا. ثم يري ما يراه في الدرجة الثانية الثانية - 00:07:02

وبفعله هذا يرى ان رواية سهيل عن عبد الله ابن دينار عن ابي صالح ان هذه الرواية او ستون شعبة ان هذا من الراوي بفعله هذا وجمع من اهل العلم يرى ان او محفوظة - 00:07:28

وليس وهي الطريقة الثانية وليس شكا من الراوي. وان كلمة او للتنويع بمعنى ان الايمان يتتنوع بين بضع وستين شعبة وبين بضع وسبعين شعبة وعلى هذه الطريقة نفهم ان الايمان الواجب - 00:07:53

بعض وستين شعبة وجاءت هذه على سبيل القطع بظعا وستين من حديث ابن عمر ايضا من حديث ابن عمر ايضا وان بضعا وسبعين هذه كمالات. هذه الكمالات وشعب الكمال. فان قال قائل - 00:08:24

فان الواجبات والكمالات اكثر من بضع وسبعين من بضع وستين ومن بضع وسبعين فيكون المقصود الايمان بضع وستون شعبة المقصود بذلك الواجبات لا ما يتفرع عن الواجبات يعني مثلا الصلاة واجب من واجبات الايمان - 00:08:48

المشي الى الصلاة عند من يقول انها واجب تابع للصلاه وليس شيئا مفردا معدودا الوضوء تابع للصلاه وليس مفردا معدودا واضح هذا؟ اذا مقصودهم الايمان بضع وستون شعبة اي الواجبات الاصول - 00:09:16

والايمان بضع وسبعين شعبة اي الكمالات الاسود وعلى كل حال فقد عد العلماء رحمهم الله شعب الايمان فوجد ذلك العلامة ابن القينة ابن البهقي رحمة الله ابو بكر البهقي رحمة الله في شعب الايمان عددها - 00:09:44

حتى وصلها الى بضع وسبعين شرة وذكر الواجبات دون الكمالات وعلى كل حال فهذا يجعلنا نحن نجتهد في تحصيل هذه الشحن هذه الشعب من حيث محلها ثلاثة اقسام قلبية وفيها الاشارة - 00:10:15

والى ذلك الاشارة بقول النبي صلى الله عليه وسلم والحياء شعبة من الايمان وقولية والى ذلك الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم فعلها قول لا الله الا الله. قول وعملية وفيها الاشارة الى المستحبات وادناها امطة الاذى عن الطريق - 00:10:43

ادناها اي من حيث التعلق بالايمان لان المستحب ادنى شيء متعلقا بالايمان اعلى شيء تعلقا بالايمان ما كان من الاصول وادنى شيء تعلقا بالايمان ما كان من مندوبات. وما بين ذلك وبين الاعلى والادنى هي الواجبات - 00:11:08

اذا من حيث المحل قلبية قولية عملية. من حيث الاعلى والادنى الاعلى الاصول. الادنى بين ذلك الواجبات ولذلك جاء في رواية سهيل قال فيه وافضلها قول الله الا الله لماذا هي الافضل؟ لانها من الاصول - 00:11:36

لو سألك سائل ايها افضل الفرض الواجب ولا المندوب المستحب؟ ايش راح تقول فرض الواجب قطع بالاجماع وفي قوله وادناها امطة الاذى عن الطريق. ادناها اي اقلها رتبة وتعلقا بالايمان - 00:12:04

اقلها رتبة وتعلقا بالايمان والحياء شعبة من الايمان هذا اللي قلنا ايش؟ بين الاعلى وبين الادنى اما حديث ابي هريرة الاول الايمان والسبعون شعبة والحياء شعبة من الايمان اورده من طريق شيخه - 00:12:25

عبيد الله بن سعد وعبد ابن حميد قال حدثني ابو عامر العقل وهو عبد الملك ابن عمرو القيسى عبد الملك ابن عمرو القيسى البصري المكي. وبقية رجال الاسناد مذكورون. وابو صالح هو ذكوان - 00:12:48

ابو صالح ذكوان السمان المدني راوية ابى هريرة رضي الله عنه. وابو هريرة وعبد الرحمن ابن الدوسى احفظ الصحابة واعلى السبعة او الرواة من الحديث ومن فقهاء الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين - [00:13:08](#)

وما الحديث الذى بعده فاوردہ من طريق شيخ زهير بن حرب بن خيثمة قال حدثنا الجليل هو ابن عبد الحميد ربي جرير ابن عبد الحميد الطبى المدنى فقال حدثنا جرير وهو - [00:13:32](#)

قال حدثنا الجليل عن شهيب وهو سهيل ابن ابى صالح ذكوان السماع ابن ابى صالح دكوان السبعة عن عبد الله ابن دينار عن ابى صالح ذكران السلف وهنا انبه على امر - [00:13:52](#)

سهيل بن ابى صالح له رواية عن ابى هريرة وهو رواية عن ابى هريرة وله رواية عن غير ابىه عن ابى هريرة فينبغي ان لا نشك في - [00:14:12](#)

ان هذا صحيح وهذا صحيح. وقد عد العلماء رحمهم الله روايات سهيل عن ابى هريرة عدوا ذلك روايات محفوظة وعد رواياته عن غير ابىه عن ابىه احفظ واتم - [00:14:29](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في الحديث سالم بعد طيب وحديث عبد الله ابن عمر مثل حديث ابى هريرة رضي الله عنه لكن فيه ذكر الحياة من الایمان - [00:14:49](#)

ومن تفید التبعیضیة والجزئیة والشعب حیاء من الایمان مثل ما نحن نقول الرکوع من الصلاة الرکوع من طریق شیخه ابو بکر ابی شیبیة صاحب المصنف وعمرو الناق ورجال - [00:15:06](#)

ما عدا الزهري وهو ابو بکر محمد بن عبید الله بن مسلم بن شهاب الزهبي عن سالم وهو سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب سید من سادات التابعين واحد الفقهاء السبعة - [00:15:29](#)

على احد الاقوال في السابع منهم. عن ابىه ابو عبدالرحمن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه احد العبادلة الاربعة واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث وهو معدود في - [00:15:49](#)

آآ الصحابة العلماء الفقهاء رضي الله تعالى عنه. واورد حديث ابن عمر من طریق اخر وفيه قال حدثنا عبدي ابن حميد قال حدثنا عبد الرزاق وهو امام اهل الیمن عبد الرزاق ابن همام عبد الرزاق ابن همام الصناعي صاحب المصلی - [00:16:09](#)

قال اخبرنا معمر وهو ابن راشد الازدي عن الزور بهذا الاسناد اي باسناد السابق يعني عن سالم عن عبد الله ابن عمر وقال مر برجل من الانصار يعظ اخاه. احنا في ذاك الحديث سمع النبي صلی الله علیه رجلا يعظ اخاه - [00:16:33](#)

في الحياة وهنا في ذکری ان الرجل من الانصار وفيه دلالة على ان الحياة الحیاء من الایمان المقصود الحیاء هو الذي نسمیه نحن الاستحیاء الحیاء وصف خلقي يحمل على الحلم - [00:16:54](#)

وصف خلقي يحمل على الحل والله جل وعلا من او صافه الحنيف. ولذلك اخبر سبحانه انه لا يستحيي من الحق فالحياة ليس معناه الامتناع عن قول الحق لا الحیاء معناه وصف خلقي - [00:17:23](#)

يدل على الحفظ ويدل على الاننا ويدل على اه كراهة مجابهة الناس بافعالهم واقوالهم وانما يستخدموا في ذلك التورية ونحو ذلك. نعم. قال رحمة الله حدثنا محمد ابن المثنى وام محمد بن بشار واللفظ لابن مثنى - [00:17:48](#)

قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا السواري يحدث انه سمع عمران ابن حصين يحدث عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال الحیاء لا يأتي الا بخیر. فقال بشیر بن کعب - [00:18:13](#)

انه مكتوب في الحکمة ان منه وقارا ومنه سکینة. فقال عمران احدثك عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وتحديثي عن صحفك قال حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا حماد بن زيد عن اسحاق وهو ابن سوید ان ابا قتادة تحدثه انه قال كنا عند - [00:18:33](#)

عمران ابن حصين في رهط وفيها بشیر بن کعب. فحدثنا عمران يومئذ انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الحیاء خیر کله قال او قال الحیاء کله خیر. فقال بشیر بن کعب انا لنجد في بعض الكتب والحكمة ان منه سکینة - [00:18:56](#)

قارن لله ومنه ضعف قال فغضب عمران حتى احرمتا عيناه وقال الا اراني احدثك عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وتعارض فيه

الا احسن الا اراني احسن بضم الحمس عندك مظبوط بالفتح - 00:19:18

نعم احسن الله اليك. انا اراني احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتعارض فيه قال فاعاد عمران الحديث قال فاعاد بشير
فغضب عمران قال فما زلتنا نقول انه منا يا ابا نجید انه لا بأس به - 00:19:42

قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا النظر قال حدثنا ابو نعامة العدوبي. قال سمعت حجير بن الريبع العدوبي يقول عن ابن عمران
ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحو حديث حماد بن زيد - 00:20:01

حديث عمران بن الحسين رضي الله عنه اورده ايضا بعد حديث ابي هريرة وابن عمر لان فيه ذكر ان لا يأتي الا بخير وان الحباء ايضا
خير كله وقوله في الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:17

الحباء في اللفظ الاول لا يأتي الا بخير فيه دلالة على ان الاوصاف والاخلاق الحميدة لا ينتج عنها الا امور حكيمة وهذه مسائل مهمة
لكن بشرط ضبطها ومعرفة حدتها كما ذكر ذلك العالمة ابن القيم في الفوائد - 00:20:43

ان الاخلاق الحميدة لا ينتج عنها الا امور حميدة لكن بشرط ضبطها ومعرفة حدتها. لان الحباء اذا دخل فيه ما ليس منه هنا لا يكون
حباء وان سماه الناس حباء - 00:21:10

كقول بعض الناس تقول له مره بالمعروف يقول له يستحي هذا ما هو حي هذا جبن هذا خور فلذلك معرفة حدود الاوصاف هذا امر
مهم لميزة لميز الاخلاق الحميدة. والاخلاق - 00:21:33

الحميدة لا ينتج عنها الا خير ومن جملة ذلك الحال وفي قوله صلى الله عليه وسلم الحباء لا يأتي الا بخير هذا فيه دلالة على ان
صفات آآ الصفات المتعلقة بالايام لا ينتج عنها الا خير - 00:21:54

هذا المقصود وقول الراوي في القصة ان رجلا يقال له بشير ابن كعب طبعا بشير ابن كعب هنا له ذكر وليس له علاقة في رواية
الحديث ان بشير ابن كعب قال عند امران ابن حصين انه مكتوب في الحكمة - 00:22:16

ما المقصود مكتوب في الحكمة؟ اي في الكتب المأثورة التي يتناقلها الناس وفيها والامثال والمقصود هنا بالحكمة الحكم والامثال.
مكتوب في كتب الحكمة. وليس المقصود هنا المنطق. ليش؟ لان كتب المنطق في هذا الزمن لم يكن معروفا عند - 00:22:43

المسلمين وانما كانوا يتناقلون بعض الكتب التي فيها الحكم والامثال من جملة ذلك ما كانوا يتناقلونه من وصايا لقمان التي فيها
الحكم وفيها الامثال. ومن جملة ذلك مما كانوا يتناقلونه بينهم ماذا؟ اقوال العرب واعشارهم - 00:23:13

اقوالهم التي هي امثال وحكم واعشارهم التي هي امثال واحدة فقال انه مكتوب في الحكمة ان منه وقارا ومنه ستر. يعني بعض
الحكماء قسموا الحكمة الحباء الى نوعين قال منه وقارا ومنه سكينة ومنه سكينة - 00:23:40

وفيه اشارة الى ان الحباء كان منه ما هو زين ومنه ما هو شيء فالحباء الذي يكون وقارا ويكون السكينة هذا الشيء. طيب اذا كان شيئا
اخر غير الوار و السكينة كأنه شيئا - 00:24:09

اذا الوار و السكينة زين لكن اذا لم يكن وقارا و سكينة فهو شيء. كأن هذا هو المراد قول عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم و تحدثني عن صحفك في هذا دلالة - 00:24:27

على ان كل قول يدل على تخصيص عمومات النصوص فانه لا عبرة بها لان كلام النبي صلى الله عليه واله وسلم الحباء خير كله او
الحباء لا يأتي الا بخير كلام عظيم - 00:24:47

ولا يجوز تخصيص المنشئ العام من الوحي بمنقول عام من غير الوحي او بمنقول خاص من غير رحيم وهذا ما يسمى بالمعارضات
الصحابة رضوان الله عليهم ومنهم عمران ابن الحسين كانوا يغضبون ان يعارض النص بكلام غير - 00:25:11

المعصوم ان يعارض النص بكلام غير المعصوم ومن جملة هذا تخصيص المنشئ بالمعقول او تخصيص المنشئ غير المعصوم
هذا لا يجوز فلا يجوز ان نقول للناس عمومات نبوية ثم يأتوا هم ويقولون اباونا يقولون كي توك - 00:25:39

اجدادنا يقولون كي توك الحكماء يقولون كي توك لا يجوز ان نقول في عموم قاله النبي الحبة السوداء شفاء من كل داء فبأيامي
طبيب ويقول لا الحبة السوداء ليس شفاء من كل داء. لا يجوز - 00:26:11

هذه مسائل مهمة ينبغي التنبه لها. الصحابة تنبهوا عمران ابن حصين من اوائل من تنبه الى منكري الحديث من الخارج وغيره وغضب على هذا الرجل كما في الرواية اللي بعدها انه قال فقال بشير بن كعب انا لنجد في بعض الكتب او الحكمة - [00:26:31](#) ان منه سكينة ووقارا لله ومنه ضعفه يعني الاول ممدوح والثاني مذموم فغضب عمران وحتى احررت عيناه وقال الا اراني احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم اطلق الكلام. فلا يجوز ان تعارضه انت -

[00:26:52](#)

بقول فلان وفلان فاعاد عمران الحديث قال فعاد بشيء فغضب عمران. قال فما زلنا نقول فيه نقول فيه يعني امدحه نثني عليه ان الرجل ها يحب السنة الرجل يحب الجماعة الرجل من اهل السنة - [00:27:25](#) انه منا يا ابا نجید ابا نجید كنية عمران. انه لا يأس به وكان عمران رضي الله عنه من القائمين بالسنة المنكريين على الخارج وظن انه بقوله هذا من الخارج. لذلك كان سبب غضبه - [00:27:51](#)

وهذا فيه لفتة لطيفة من عمران رضي الله عنه ان لا يلتفت الى مقوله اهل البدع في انكارهم للسنن الا اراد حديث عمران ابن حصين بعدة اسانيد الاول من طريق شيخه محمد بن المثنى وهو ابو موسى العنزي - [00:28:14](#) الملقب بالزبدة ومحمد ابن بشار وهو الملقب ببندار البغدادي. وكلاهما عراقيان بગدادية قال حدثنا محمد ابن جعفر وهو الملقب بفندة قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج الواسطي امير المؤمنين في الحج - [00:28:36](#)

عن قتادة وهو ابن دعامة السدوسي قال سمعت ابا السواري بتشديد السين والواو اختلف في اسمه قيل حسان ابن حرير وقيل حرير ابا حسان وقيل غير ذلك لكنه مشهور بكتيته ابو - [00:28:58](#)

السوار الكوفي قال سمع عنوان ابن الحسين رضي الله عنه واورده من طريق اخر والرجال منسوبون ولكن فيه ان ابا قتادة حدث وابو قتادة العبدى البصري ايضا مختلف في اسمه - [00:29:18](#)

فقيل لكنه مشهور بكتيته ابو السوار بصري وابو قتادة ابى السواري العدوى البصري مختلف في اسمه. قيل تميم ابن النذير وقيل نذير ابن قنفذ وقيل غير ذلك - [00:29:44](#)

قال كنا عند عمران ابن الحسين في رهط منا واورده ايضا من طريق شيخه اسحاق ابن ابراهيم وهو ابن راغوية الاسناد اللي بعده اسحاق ابن ابراهيم ابن راغوية قال اخبرنا النظر وهو ابن شميم النظر ابن شمي - [00:30:08](#)

المازني البصري قال حدثنا ابو نعامة العدوى وهو عمرو بن عيسى البصري عمرو ابن عيسى البصري قال سمعت حجير بن الربع العدوى يقول عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث حماد بن زيد - [00:30:32](#) اللي هو الاول ولا الثالث سقف يعني فيه القصة الطويلة. نعم ها شيخ كلامني كلامني لا يحسن تكلمه وانا موجود نعم ايه كنا عند ثلاثة منه في نسخة ما في. في نسخة غير موجودة - [00:30:57](#)

طيب خير كله معنى هذا ان الذي يقول الحباء منهم او مذموم منه ما هو ممدوح لا يصح معنى هذا ان هذا اللي يقول هذا الكلام هو ما عرف الحياة - [00:31:45](#)

ادخل فيه ما ليس منه فهمتوا كيف؟ اما الحباء بالمعنى الشرعي هذا خير كفى. فلا يجوز تقسيم واضح افضل يا شيخ احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابن نمير. قال وحدثنا قتيبة بن سعيد اسحاق بن - [00:32:10](#) ابراهيم جميع الجرير ولو حدثنا ابو بكري قال حدثنا اسامة كلهم عن هشام ابن عروة عن ابيه عن سفيان ابن عبد الله الثقفي انه قال قلت يا رسول الله قل لي - [00:32:37](#)

الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا بعدك. وفي حديث ابي اسامة غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم عيسى سفيان ابن عبد الله الثقفي رضي الله عنه وهذا صاحبى سأل النبي صلى الله عليه وسلم سؤالا عظيما - [00:32:50](#) يقول قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا بعدك ومعنى قوله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احد بعدك يعني قوله قاما فتمسك به - [00:33:13](#)

قولا جاما فصلا لا يحتاج اني اسأل فيه غيره فالنبي صلى الله عليه وسلم اعطاه قولًا جاما فصلًا قال قل امنت بالله ثم استقم وفي نسخ قولًا امنت بالله فاستقم - [00:33:30](#)

لكن محفوظة قل امنت بالله ثم استقم قل امنت بالله هذا فيه الاقرار بالدين ثم استقم في الاقرار بالعمل وفيه حديث سفيان دالة على ان الایمان متعلق بامرین بالاقرار القولي والاقرار العملي - [00:33:53](#)

فان القول قل امنت بالله هذا اصل الایمان ثم استقم هذا ما ما يتعلّق واجبات الایمان وكمالات الایمان وفي هذا دالة على ان العبرة في الاسلام ليس بمجرد الشهادة والقول - [00:34:22](#)

وانما العبرة الشهادة والقول والعمل وليس هذا فحسب بل والاستقامة على ذلك. من معانٍ الاستقامة من معانٍ الاستقامة. المداومة كما جاء في القرآن ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقى - [00:34:49](#)

ثم استقاموا اي عملوا وفق ذلك ثم استقاموا على ذلك كلها معانٍ صحيحة فهذا الحديث ايضا فيه دالة على ان الاعمال من الایمان نسأل الله لنا ولكم الاستقامة - [00:35:15](#)

الاستقامة امر اصعب من الاقرار فان الاقرار من مبادئ الایمان والاستقامة من غايات الایمان وهذا نقطة عظيمة ولذلك رتب الله جل وعلا على مبدأ الایمان وغايته الثواب العظيم - [00:35:36](#)

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا لا تحزنوا بشارات عند قبض الارواح هذا في سورة فصل وفي اية الاحقاف ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم - [00:36:04](#)

اسأل الله ان يكون منهم اوردها هذا الحديث عن عدة من شيوخه وذكرهم تباعا قال حدثني ابو بكر ابن ابي شيبة من الذكر وابو كريب محمد ابن العلاء ابن كريب ابو كريب. مكثي باسم جده - [00:36:26](#)

قال حدثنا ابن نمير قالا حدثنا ابن نمير وهو محمد ابن نمير حرق. حدثنا قتيبة بن سعيد وهو ابن جميل البغلاني ابو رجب الخولاني امام بغلان وعالمها من شيوخ الامام - [00:36:44](#)

البخاري ومسلم قاله اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي امام خرسان وفقيه هرات حارات جميعا عن جرير من ذكره حوى حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد ابن اسامة ابن زيد القرشي - [00:37:05](#)

حماد ابن اسامة ابن زيد القرشي مولاهم الكوفي قال كلهم يعني ابن نمير وجرير وابو موسى كلهم عن هشام ابن عروة عن ابيه هو هشام ابن عروة ابن الزبيير ابن العوام - [00:37:30](#)

وهشام معدود في تبع التابعين وعروة ابن الزبيير معدود في سادات التابعين وهو اخو عبدالله ابن الزبيير وابوه الزبيير بن العوام وامه اسماء بنت ابي بكر وهو احد الفقهاء السبعة على احد الاقوال في السابع منهم - [00:37:57](#)

نعم نعم المحفوظ ثم استغفر. نعم نعم شخص لا ان يقول قولًا اخر لان الاستقامة عند الاطلاق المقصود بذلك الاستقامة على الایمان. اذا اردنا استقامة اخرى فلابد من تقييدهم - [00:38:22](#)

بل يقول فلان مستقيم في عملي فلان مستقيم في قوله نعم قال رحمة الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث قال حدثنا محمد ابن رمح ابن المهاجر محمد ابن رمح ابن مهاجر قال اخبرنا ليس عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي - [00:38:57](#)

بالخير عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهن رجلا سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام السلام على من عرفت من لم تعرف - [00:39:24](#)

حديث عبدالله بن عمرو رضي الله لا شوف الاستاذ اللي بعده كله نفس الحلم كيف يا اخي؟ اقول شوف الحجز اللي بعده اقرأ قال وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن سرح المصري قال اخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد - [00:39:39](#)

ابن ابي حبيب عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المسلمين قال من سلم المسلمين من لسانه ويده. قال حدثنا الحسن الحلواني وعبد ابن حميد جميعا - [00:40:03](#)

عن ابى عاصم قال عبد اخربنا ابو عاصم عن ابن جريج انه سمع ابا الزبير يقول سمعت جابر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. قال وحدثني سعيد ابن يحيى ابن سعيد - 00:40:23
قال حدثني ابى قال حدثنا ابو بردة ابن ابى بردة عن ابى بردة عن ابى موسى رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله - 00:40:43
اي الاسلام افضل ؟ قال من سلم المسلمين من لسانه ويده. قال وحدثنيه ابراهيم بن سعيد الجوهري. قال حدثنا ابو اسامة قال يزيد ابن عبد الله بهذا الاسناد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المسلمين افضل ؟ فذكر مثله - 00:40:53
حدث عبد الله بن عمرو وحديث جابر وحديث ابى موسى الالفاظ متقاربة هذه الاحاديث كلها فيها دلالة على ان في الاسلام ما فيه مراتب الناس في الاسلام مرض والاسلام الناس فيه مرض - 00:41:12
فهناك من هو في مرتبة الخير وهناك دون ذلك وهناك في ادنى ذلك وهذا ايضا فيه دلالة على صحة معتقد اهل السنة والجماعة ان اهل الاسلام يتفاوتون باى شيء بي - 00:41:34
قدر اعمالهم من الایمان قدر اعمالهم من الایمان فالحديث الاول حديث ابى الخير عن عبد الله ابن عمرو ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير - 00:41:55
خير بمعنى اخي خير بمعنى اخر وآيأتي كلمة تأتي كلية خير بمعنى اخیر وكلمة الشر بمعنى اشر وهذه فصيحة من افصح ما يكون لكن استخدام الكلمة اخیر بدل خير قيل على خلاف الفصاحة - 00:42:13
وهنا لما قال اي الاسلام خير؟ يعني اخي مثل رواية ابى موسى اي الاسلام افضل افضل لما سئل النبي صلى الله عليه واله وسلم اي الاسلام خير فاما ان نقدر فنقول اي الاسلام خير؟ يعني اي اعمال الاسلام خير - 00:42:38
وتحذف المضاف وفهم من الجواب. لأن النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر اعمال الاسلام الاطعام والسلام والقاء الصلاة ويمكن ان يقال اي الاسلام خير؟ ان السائل انما اراد بالاسلام هنا - 00:43:04
اهله اي اهل الاسلام خير وهذا التقدير ايضا صحيح لكن اذا قلنا اي اهل الاسلام خير وفهم ذلك من الفاعل المذكور في الجواب طعموا الطعام اي انت او غيرك او من يطعم الطعام ويقرئ السلام هو الخير - 00:43:28
وهذه تأثيرات كلها صحيحة. وما يدل على صحة هذا التقدير حديث ابى موسى وحديث حديث جابر المسلمين من سلم المسلمين من لسانه ويهدي وحديث عبد الله بن عمرو في رواية اي المسلمين خير؟ من سلم المسلمين - 00:43:56
اذا يصح ان نقول اي الاسلام خير اي اهل الاسلام خير وفي رواية ابى موسى المسلم اي الاسلام افضل ؟ قال من سلم المسلم فهذا التقدير ارجح لانه منطوق الروايات الأخرى المسلم من سلم المسلم - 00:44:20
اي الاسلام افضل ؟ من سلم المسلمين من لسانهم اي الاسلام خير لما قال السائل اي الاسلام خير فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر اشياء هي من المندوبات بالحديث الاول من اي الاسلام خير تطعم الطعام؟ طيب اطعم الطعام قد لا يكون واجبا - 00:44:43
والقاء السلام قد لا يكون واجبا بل بالاتفاق القاء السلام ليس واجبا صحيحاً فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن اي الاسلام خير؟ ذكر المندوبات. فهذا فيه دلالة ان - 00:45:10
ها يخير الانسان ويجعله من اخیر الناس فوق اهل الواجبات وهذا في مسألة اخرى وهي ان من من يأتي بالمندوبات فان من المسلم انه سيأتي بالواجبات لأن اللي يطعم الطعام - 00:45:26
اللي يطعم الطعام من باب اولى انه يخرج الزكاة لكن لا عكس فليس كل من يفعل الواجبات يمكن ان يكون ايش؟ يأتي بالمندوبة يلا يطلع زكاته. تبيه يتصدق بعد؟ يقول لك مع السلام - 00:45:51
مانى قدھا ما ؤاخاف يظن يبكي اي الاسلام خير اذا في دلالة على ان المندوبات من ها مما يتفضل فيه اهل الایمان قوله تطعم الطعام. واطعام الطعام المقصود به هنا هو الاطعام الفاضل - 00:46:09
و عمل مندوب واما يطعمك اهلك هذا واجب وليس هذا هو المعنى فان الناس لا يتفاصلون بفعل الواجبات الا عن من عن اهل اصل

الايمان طيب كيف يتفاصلون اذا كان كلهم يفعلون الواجبات يتفاصلون تحصيلهم المندوبات - 00:46:36

وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف والمقصود بالسلام هنا تقرأ السلام يعني تسلم السلام عليكم، السلام عليكم، السلام عليكم

هذا معنى على من عرف ومن لم تعرف وهذا وهذه اللفظة وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف - 00:47:01

فيه لفتة في نظر القاصر لم يذكره احد من الشبه وهي ان من علامات الخيرية في العبد انه في تعامله مع الخلق لا يفرق بينهم

فيعاملهم كلهم بخلقه هو يعني في بعض الناس - 00:47:26

تمد ايدك لهجة تسلم عليه يسوى لك شيء السلام عليكم طب لو جاه المدير يمد ايده لا لازم يمد له ايده فرق فرغ في التعامل معناته ما وقع في الخيرية. الخيرية كيف؟ انك تعامل الناس مسطرة واحدة - 00:47:50

الغنى والفقير ذو الوجاهة ذو الوضاعة ليش؟ لأنك انت تعاملهم بخلقك ما تعاملهم بدرجاتهم هذه مسألة ايضاً مهمة. وتقرأ السلام

على من عرف ومن لم تعرف من عرفت يعني بوصفه وشخصه - 00:48:11

ومن لم تعرفه لا بوصف ولا بشخص اورد هذا من طريق شيخ كتبة ابن سعيد مر ذكره قال حدثنا ليث وجاء تعريفه وهو الليل يقال ليث والليث المعنى واحد ليش؟ لأن الاعلام قاعدة الاعلام اذا ادخلت عليها الـ ولا نزعت منها الف - 00:48:36

لا تتغير احكامهم. اعلى فقال في العلنية لا يفيد التعريف بل هي فظله عباس العباس عياش العياش ليث الليل واضح وهو الليث ابن

سعد المصري المصري بكسر الميم وعمر قراها لمصر - 00:49:03

على لهجة ها اهل مصر تقول له انت منين؟ يقول لك انا من مصر كما جاء في القرآن صحيحة ولا؟ ادخلوا مصر ان شاء الله امنين - 00:49:29

نسائل الله ان يديم الامن. يقول اه عن يزيد ابن ابي حبيب مر ذكره عن ابي الخيل وابو الخير هو راوية عبد الله ابن عمرو ابن العاص واسمه مرشد ابن عبد الله اليزني - 00:49:43

على وزن الغنوبي مرشد ابن عبد الله اليزني على وزن الغنوبي عن عبدالله بن عمرو بن العاص صحابي وهو احد العابدة الاربعة واحد السبعة المكرثين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:02

ثم ورد حديثاً عن عبد الله بن عمرو بن العاص من حديث من سلم المسلمين من سلبه المسلمين من لسانه ويده هنا المقصود بكلمة اي المسلمين خير لاحظ فتفهم من الرواية اللي بعدها المسلم رواية جابر المسلم من سلم المسلمين من تفهم من كلمة المسلم اي الكامل - 00:50:26

مو معنى هالادنى ليش؟ لأن كلمة المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده هو وقع جواباً لحديث اي الاسلام خير يعني اخية فمعناها الخبر عن الكماله فما يجي واحد يسب تقول لا لا هذا مو مسلم غلط هذا فهم الخوارج السقيم - 00:50:56

والخوارج واخراهم وامثالهم من اهل البدع لا يجمعون الاحاديث ولذلك لا يفهمونه على هواه ولو جمعوا الاحاديث ونظروا

انها في سؤال اي المسلمين خير؟ فجاء الجواب المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. وجاء - 00:51:18

في حديث جابر بدون السؤال المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده فهموا ان هذا محمول على ذاك وان المقصود بال هنا ها العهدية الكمال استغرق المسلم الكامل المستغرق لخصال الايمان - 00:51:38

من سلم المسلمين من لسانه ويده قال الحافظ ابن حجر وغيره لماذا قدم اللسان على اليدين لضرره وانه اعظم وقعاً من ضرر اليدين لماذا ضرر اللسان اعظم من ضرر اليدين من وجهين - 00:51:55

ما هما؟ الاول انهم يقولون جراحات السنان ها لا تلتئم مع عين تبقى في في النفوس وجراحات البنان تلتئم مع الايام هذه واحدة الثانية والسبب الثاني ان الانسان يمكن بسانه ان يتكلم في الاولين وفي الاخرين - 00:52:18

وهو لا شافهم ولا عاصرهم. ممكن يتكلم في ادم في نوح في سأله الله السلامه والعافية. ظرره اشد مرّة سمعت واحد نسائل الله

السلامه الناس احياناً يتكلمون كلام ما يعرفون ايش قاعد يقولون - 00:52:51

قلت له انت ما تخاف ان يوم القيمة من ادم الى اخر مظلوم كلهم يقفون امامك خصم شتسو؟ قال ليش انا شنو قلت؟ قلت انت

شنو قلت انت قلت الناس ما فيهم خير. من ادم لاخر مخلوق. كل الصالحين خصومك الان. شتسوی - [00:53:12](#)

ما ادری ان هذا بس تتكلم امر خطير والله يا اخوة ولذلك نجد نحن ناس في هذا الزمن يتكلم في الصحابة تكلم في التابعی [00:53:32](#) كنا في الجامعة الاسلامية احد الناس - [00:53:32](#)

اسأل الله لنا وله الهدایة كان يتكلم في الامام ابی حنیفة فقلت له يا اخی رب العالمین يسألك عن الامام ابی حنیفة ما تخاف انه يكون الامام ابی حنیفة ومحبوبه خصومك يوم القيمة ليش تتكلم فيه - [00:53:55](#)

ایش المناسبة لما كان بعض اقرانه وبعض المحدثین يتكلمون عليه لاجل الروایة انت شنو فایدتك شنو موقعك من الاعرب المسلم من سلم المسلمين من لسانه ویده ومعنى السلامة هنا کف الاذى - [00:54:13](#)

و فيه دلالة على امر لطیف ما هو؟ لو قال لك قائل ما الدلیل على ان ترك المحرمات من الايمان هذا الحب المسلم من سلم المسلمين من لسانه ترك المنھیة. المؤمن من ائتمنه الناس فعل الواجبات. شوف المؤمن من ائتمنه الناس فعل الواجب - [00:54:38](#)

یؤدی الامانة. المسلم من سلم المسلمين من لسانه ترك المحرم ترك الارهاب. اذا المسلم من سلم المسلمين من لسانه ویده. هنا لما قال من لسانه ویده ترك اذى الناس واجب علمنا ان المقصود المسلم الذي اتى بالواجب - [00:55:04](#)

بخلاف الروایة الاولی فالمقصود المسلمين اللي اتى بالواجب اللي اتى ما فوق الواجب قال المسلم من سلم المسلمين من لسانه ویده. وهکذا جاء في حديث جابر وفي حديث ابی موسی - [00:55:26](#)

و حديث عبدالله بن عمرو بن العاص الثاني اورده من طريق شیخه ابی الطاهر احمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن سرح المصري و آآآ آآآ الامام مسلم احیاناً یطیل النفس في ذکر اه اسانید في ذکر النسب شیوخه - [00:55:44](#)

لا سیما في اوائل الكتاب واحیاناً اه یذکرہ بکنیته لا سیما اذا من مرارا و تکرارا. قال اخبرنا ابن وهب وهو عبدالله بن وهب المصري عن عمرو بن الحارث عن یزید ابن ابی حبیب عن ابی الخیر - [00:56:10](#)

آآ وهو الخیر من ذکرہ ایضاً الاسناد اللي بعده قال حدثنا حسن الحلوانی وعبد ابن حمید جمیعاً عن ابی عاصم. وهو ابو عاصم الظحاک ابن مخلد الشیبانی جد الامام ابن ابی عاصم صاحب كتاب - [00:56:31](#)

ایش؟ تعظیم قدر الصلاة صاحب كتاب السنة واضح جده هذا جده وهو من ائمة السنة من اعمدة الحديث عن ابن جریح عبد الملك ابن یزید ابن جریح المکی في راویة - [00:56:54](#)

احدیث مکة قال سمع ابا الزبیر وهو محمد ابن تدرس المکی یقول سمعت جابرًا وهو جابر ابن عبد الله ابن احرام صاحبی وابن صاحبی واحد السبعین من راویة الحديث عن رسول الله - [00:57:14](#)

صلی الله علیه وسلم واما حديث ابی موسی فاوردہ من طريق شیخه سعید ابن یحیی ابی سعید الاموی هل هو الاموی او الاموی الصواب الاموی لا مو الاموی. لانک لا تقول الدولة الامویة الدولة الامویة. لان جدهم اسمه امیة - [00:57:31](#)

بضم الهمز قال خطأ شائع عند الناس وحنا مشینا عليه قد تجدنا تسمعنا احیاناً یقول الاموی یخاف هي الاموی قال حدثني ابی یعنی یحیی ابی سعید و آآ قال حدثنا ابو بردۃ ابن ابی بردۃ ابن ابی موسی. وابو بردۃ اختلف في اسمه والصواب انه مشهور بکنیتی او ان - [00:57:58](#)

یتبؤ اسمه عن ابی بردۃ اذا ابو بردۃ یروی عن ابی بردۃ لاحظوا اللي هو عبد الله ابن ابی بکر قال اه حدثنا ابو بردۃ عن ابی هریرة يعني ابو بردۃ یروی عن جده - [00:58:26](#)

ها ابن ابی طالب یروی عن جده ابو بکر عن ابی موسی عبد الله ابن قیس عبد الله ابن قیس الاشعیری رضی الله تعالى عنہ. صاحبی جلیل ثم اورد لحدیث ابی موسی سنداً اخر من طريق شیخ ابراهیم بن سعید الجوری قال حدثنا ابو اسامۃ من ذکرہ - [00:58:45](#)

قال حدثني یزید ابن الہاد عفوا حدثني برجیج ابن عبد الله بهذا الاسناد قال سئل رسول الله الله علیه وسلم وهنا بردۃ ابن عبد الله هو ابن ابی بردۃ ابن عبد الله ابن ابی بردۃ ابن ابی موسی - [00:59:08](#)

وهذا فيه دلالة على ان ابو ابو بردۃ الاول اسمه بردۃ. ابو بردۃ الاول مو الجد. ابو بردۃ اول اسمه برجیج. واما ابو بردۃ الثاني فالصحيح

قال رحمه الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم محمد بن يحيى بن ابي عمر و محمد بن بشار جمیعا عن الثقافة قال ابن ابی عمر حدثنا عبد الوهاب عن ایوب عن ابی قلابة عن انس رضی الله عنہ عن النبی صلی الله علیہ وسلم - 00:59:47

انه قال ثلاث من کن فيه وجد بھن حلاوة الایمان وكان الله ورسوله احب اليه مما سواهم وان يحب المرء لا تحبه الا لله تعالى. وان يغفرها ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار - 01:00:07

وحدثنا محمد بن مثنی وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس رضی الله عنہ انه قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم ثلاث من کن فيه وجد طعم الایمان - 01:00:27

من كان يحب المرء لا يحب الا لله. فمن كان الله ورسوله احب اليه مما سواهم. ومن كان ان يلقى في النار احب اليه من ان يرجع في الكفر بعد ان انقذه الله منه. قال حدثني اسحاق بن منصور وقال حدثني النظر ابن - 01:00:47

ثمين قال حدثنا حماد عن ثابت عن رضی الله عنہ انه قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم بنحو حدیثهم غير انه قال من ان يرجع بيهوديا او نصرانيا - 01:01:07

قال وحدثني زوير ابن حارث قال حدثنا اسماعيل ابن علية قال وحدثنا شيبان ابن ابی شيبة قال حدثنا عبد الوهاب کلاهما عن عبد العزیز عن انس انه قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم لا يؤمن عبد في حدیث عبد الوهاب رجل - 01:01:22

حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعین. قال حدثنا محمد ابن مثنی وابن بشان قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعته قتادة يحدث عن انس بن مالک رضی الله عنہ انه قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب - 01:01:42

الیه من ولدہ ووالدہ والناس اجمعین. قال حدثنا محمد ابن المثنی ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر. قال حدثنا شعبة قال سمعت سیحدث عن انس عن انس بن مالک رضی الله عنہ عن النبی صلی الله علیہ وسلم انه قال لا يؤمن احدکم حتى يحب لاخیه او قال - 01:02:02

ما يحب لنفسه. قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حسين المعلم عن قتالة الانس رضی الله عنہ عن النبی صلی الله علیہ وسلم انه قال والذی نفسی بیده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره او قال لاخیه ما يحب لنفسه. حدیث - 01:02:22
انس رضی الله عنہ في روایاته المتعددة وهي احادیث متنوعة. الحديث الاول قول النبی الکریم صلی الله علیہ وسلم. ثلاث من کن فيه وجد بھن حلاوة الایمان هذا مثل ما سبق - 01:02:42

في الدرس الماظي حديث ذاق طعم الایمان. وهنا وجد بھن حلاوة. اذا اولا لا بد ان تجد حلاوة الایمان ثم تذوب وایجاد او تحصیل حلاوة الایمان انما يأتي لا بمجرد تحصیل اصل الایمان - 01:03:04

بل لا يتأتی تحصیل حلاوة الایمان الا بالکمالات لذلك جاءت لفظة احف ان كان الله ورسوله احب اليه مو حب احب كما لا وقوله صلی الله علیہ وسلم من کان الله ورسوله احب اليه مما سواه - 01:03:27

اما حب الله وحب رسوله فهذا اصل الایمان هذا اصلی لكن کون الله احب اليه مما سوی هذا من واجبات الله کون الرسول صلی الله علیہ وسلم احب اليه مما سواه هذا من واجبات الایمان - 01:03:55

اذا عندنا اصل وعندنا واجبات فاذا وصل الانسان الى مرتبة لا يحب الا ما احبه الله ولا يبغض الا ما ابغضه الله ولا يحب الا ما احب رسول الله ولا يبغض الا ما ابغض رسول الله صلی الله علیہ وسلم مو حصل الواجبات لا حصل - 01:04:13

مستحبة اذا الحب اصل الایمان الاحب الایمان الواجب. وان ينتج عن هذا الاحب بحيث يصل الى مرتبة لا يحب الا محبوبهما فان هذا هو کمال المستحب في الایمان فقوله مما سواهمما قد يقول قائل كيف جمعهما - 01:04:34

كيف جمعهما وقد جاء في النهي ان النبی صلی الله علیہ وسلم قال لذاك الخطيب لما قال ومن يعصيهما فقد غوى قال بنس الخطيب انت الجواب ان الذم على ذاك الفقيه او على ذاك الخطيب - 01:05:00

وقع لأن الموضع كان موقع تفصيل ولم يكن موقع اجمال وهذا وجه الامر ان الطاعة طاعتان طاعة الله بما في كتابه وطاعة رسوله بما في السنة فلا ينبغي جمعهما - [01:05:17](#)

وعصيان الله بما جاء في آيات القرآن وعصيان الرسول صلى الله عليه واله وسلم بما نهانا عنه في فافردهما يحسم فيما يتعلق بالطاعة وفيما يتعلق بالمعصية واما الحب حب الله وحب رسوله فكلاهما من اصل الایمان وكلاهما من واجبات الایمان جمعهما معا - [01:05:39](#)

لا يضر هذا الامر الاول ان كان الله ورسوله احب اليه مما سواه وان يحب المرء لا يحبه الا الله وهذا ايضا ان يحب المال لا يحب الا الله هذا ايضا من واجبات الایمان - [01:06:07](#)

الحب في الله والبغض في الله والمرأة المقصود به الشخص لا يحب الا الله يعني حبه ليس متعلقا بالدنيا ولا بجاه وانما حبه متعلق ايماني بعلم بعمل فحبه يزيد للرجل ان زاد عمله وينقص نقص عمله. ليس متعلقا راجعا - [01:06:24](#) الى نفسي وان يكره ان يعود في الكفر وهذا الامر الثالث. بعد ان انقذه الله منه. كما يكره ان يقذف في النار فيه ايضا دلالة على ان اه جتناب الامور المحرمة قد تكون من اصل الایمان - [01:06:55](#)

فالكره الكفر من اصل الایمان كراهة الكفر من اصله وان يكره هو الكفر الى درجة ان يصل انه لو قيل له اما ان نلقيك في النار واما ان تكفر لاختار الالقاء في النار - [01:07:17](#)

هذا دليل على ان هذا من واجبات اهل الایمان قد يقول قائل يجوز للمكره ان يستسلم يقول نعم الجواز يجوز لكن الكلام هنا عن الكمالات الكمال لا تستسرق الرخصة جائزة الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان. وورد هذا من طريق شيخ اسحاق بن ابراهيم مر ذكره محمد ابن يحيى ابن - [01:07:38](#)

عمر عدنى محمد بن بشار مر ذكره عن الثقفى قال ابن ابي عمر حدثنا عبد الوهاب هو نفسه الثقفى عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفى عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثاقفى - [01:08:06](#)

عن ايوب وهو ابن ابي تميم السخطيان الامام المعروف عن ابي قلابة عبد الله ابن جيد الجرمي عن انس بن مالك النجاري الانصاري رضي الله عنه وهو خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المكررين من رواية - [01:08:23](#) الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اورد حديث انس الاخر آآ حديث انس من طريق اخر آآ وهو بمعنى الحديث الاول ثلاث من كن فيه وجد طعم الایمان من كان يحب المرء لا يحبه الا الله بتقديم هذا على ومن كان الله ورسوله احب اليه مما - [01:08:49](#)

ومن كان يلقى في النار احب اليهم من ان يرجع في الكفر بعد ان انقذه الله منه اورده من طريق شيخه محمد المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا الشعيبة قال سمعت قتادة مر ذكر - [01:09:18](#)

عن انس رضي الله عنه ثم قال حدثنا اسحاق ابن منصور وهو الكوسج. اسحاق ابن منصور هو الكوسج نفس المتن السابق قال حدث اسحاق المنصور قال ابنا الناظر بن شعيب قال ابنا حماد وهو حماد ابن - [01:09:35](#)

سلمة ابن دينار البصري حماد بن سلمة بن دينار البصري عن ثابت وحماد من اثبت الناس في ثابت. وثبت من اثبت الناس في انس ثابت اه ابن اسلم البناني راوية انس رضي الله تعالى عنه - [01:09:57](#)

عن انس رضي الله عنه قال بنحو حديثه غير انه قال من ان يرجع يهوديا او نصراوي بالحديثين السابقيين من ان يرجع في الكفر وهذا لفظ عام لكن في رواية حماد من ان يرجع يهوديا او نصراوي ذكر آآ مفردات الكفر - [01:10:19](#)

ذكر مفردات الكفر. وهذا تفسير لللفظ العام ثم اورد رحمه الله حديث انس الاخر وفيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد وفي حديث عبد الوارث الرجل لا يؤمن الرجل حتى يكون احب اليه من اهله وماله والناس يجمعون - [01:10:44](#) والمقصود هنا لا يؤمن عبد او لا يؤمن الرجل اي الایمان الواجب اي الایمان الواجب حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين اذا احب الانسان النبي صلى الله عليه واله وسلم. واحب ما له واحب النبي صلى الله عليه واله وسلم. واحب نفسه احب

صلى الله عليه واله وسلم واحب اهله وعياله حبا مساويا هذا في اصل الايمان متى يحصل ايمان الواجب اذا صار النبي صلى الله عليه واله احب اليه من كل ما ذكر - 01:11:32

احب اليه من كل ما ذكر حصل الايمان الواجب وهذا ايضا فيه دلالة على صحة معتقد اهل السنة والجماعة ان ترك المندوبات لا ينقص كمال الايمان المستحب وان ترك الواجبات ينقص الايمان الواجب - 01:11:49

وان الرجل لا يخرج من الاسلام والايام الا بتترك اصل الاسلام او اصل الايمان وفي قوله صلى الله عليه وسلم احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين دلالة على اهمية ما ينبغي ان يكون عليه في قلب المسلم حبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:12:11
حتى اكون احب اليه من اهلي وماله والناس اجمعين. لماذا يحب الناس المال لانتفاعهم به. ماذا يحبون اهليهم؟ لانتفاعهم بهم اذا لا بد ان الانسان يحب النبي صلى الله عليه وسلم اعظم - 01:12:39

لان نفعه اعظم من كل ذي منفعة. نفع النبي صلى الله عليه وسلم لي ولك ولاي مسلم على وجه الارض اعظم من اي ذي منفعة اورد هذا الحديث من طريق شيخ زوير ابن حرب قال حدثنا اسماعيل ابن علية وحدثنا شيبان ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد - 01:12:56
اللي بعده قال يعني كلها المقصود كلها يعني ابن علية وعبد الوارث وهو ابن عبد الوارث ابن سعيد العنبرى للوارث بن سعيد العنبرى البصري كلها عن عبد العزيز وهو عبد العزيز ابن الصهيب - 01:13:23

البصري الاعمى عبد العزيز ابن صهيب البصري الاعمى ثم اورد حديث انس ايضا من طريق اخر وهو باللفظ السابق تتكلف بالسابق لا يؤمن احدكم يعني بدار كلمة العبد حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين - 01:13:48
ورجال كلهم قد ذكروا قبل. ثم ورد حديث انس الاخر وفيه لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه او قال لجاره ما يحب لنفسه وقوله لأخيه او لجاره ان كانت هذه اللفظة محفوظة وهي كذلك فهذا للتنويع - 01:14:27

الانسان يحب لأخيه المسلم ويحب لجاره. سواء كان مسلما او غير مسلم في حب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه ويحب لجاره من الخير ما يحبه لنفسه فلا يؤذيه لانه لا يحب اذى نفسه - 01:14:51
لا يظره لانه لا يحب ان يظريه لانه يحب ان يحسن اليه. وهكذا فيه دلالة على ان الانسان ينبغي ان يعامل الناس بما يحب ان يعامل. واورده ايضا من طريق شيخنا - 01:15:11

محمد المثنى وبقية رجال الاسناد مذكورون كلهم نكتفي بهذا القدر نسأل الله عز وجل ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. والحمد لله رب العالمين طيب. تفضلي نعم مستحب يا شيخ - 01:15:34

كيف يعني مثال للمستحب. مثال للمستحب يحب الله عز وجل ان يراك قائمها تصلي ركعتين من الليل فانت تحب قيام الليل بر克عة. يحب النبي صلى الله عليه وسلم الطيب فانت تحبه. هذا مستحب - 01:16:03
نعم اسألك ايش كيف يعني الله عز وجل يعني هذا الكلام مجمل لا ينبغي الدعاء بالمجملات. لماذا لا ينبغي الدعاء بالمجملات؟ لانه يورث الاشكالات لما تقول اللهم اني اسألك من نورك. طيب النور وصف الذات العلية. النور اسم من اسماء الله عز وجل. ايش يعني اسألك - 01:16:24

طيب يمكن النور بمعنى القرآن مثلا يقول اللهم اخرجني من الظلمات للنور ليش لك من نورك ترك المجملات متعين في الدعاء لا سيما اذا كانت هذه المجملات فيها اشكالات مثلا اظرب لكم مثل - 01:17:07

لما يأتي انسان ويقول وربى هذا القرآن انا وانت قد نفهم من كلمة ورب هذا القرآن يعني صاحب القرآن صح مثل ما نقول سبحان ربك رب العزة العزة صفة من صفات الله. ما معنى رب العزة - 01:17:30

اهل السنة بالاطلاق يفهمون رب العزة يعني صاحب العزة هو رب العزة ان العزة مربوب واضح فلما واحد يقول رب القرآن انا وانت طلبة العلم نفهم ان المقصود صاحب القرآن - 01:17:49

الله هو صاحب القرآن. القرآن كلامه لكن الناس العوام ما يفهمون هذا المعنى صح ولا لا فيفهمون من كلمة رب القرآن انه مربوب

ولذلك لما سمع ابن عباس رجلا يقول اللهم رب القرآن قال مه القرآن ليس بمرقوب - [01:18:04](#)

ليش نهاه؟ كلام مجمل نعم تفضل يا دكتور يصح يصح هذا في المحبوبين نعم اه قلنا ان له ذكر في الحديث ليس له رواية لا لا لا لا
ليس بشير ابن كعب الاحباط - [01:18:26](#)

آآ شوف لي آآ حديث آآ سفيان ابن عبد الله الثقفي آآ قال قل امنت بالله فاستقم هنا ابو ماهر نبهني يقول انت ذكرت في درس السمع
لصحيح مسلم ان اللفظ المحفوظ فاستقم - [01:19:03](#)

لا في في مجلس سمع مسلم وهي في جمع الكتب التسعة فاستقم اه لا شوفوا الشراح عندك شرح شيخ شوف شرها الشیخ نعم نعم
الليثي ابن سعد المصري فقیر مصر - [01:19:26](#)

وعلم زمان حتى قيل انه افقه من الشافعی لكن اهل مصر ما خدموه فذهب فقهه وانتشر الفقه الشافعی في مصر نعم لا يقال هذا
لكن يقال ان الله عز وجل - [01:19:50](#)

يجعل البقاء لمن شاء بما يشاء كيف يشاء نعم تفضل يا عمر لا ما في بأس ان يمنعوه من الحبة السوداء يمنعون من بعض المأكولات
ما في بأس لكن لا يأتي الطبيب ويخصص هذا العموم - [01:20:21](#)

يقول الحبة السوداء ليس شفاء من كل داء والحب السوداء شفاء من كل داء لكن هذا المريض لا يلائمه ما في بأس المريض لا يلائمه مو
الحبة السوداء ما فيه دواء من كل داء - [01:20:53](#)

فرق بين الامرين انا بسألك سؤال لو جاك شخص وقال الماء المنزلي من السماء طاهر كله شو تقول انت؟ صح لونه اصفر لونهبني لونه
احمر كله طاهر ولا مو طاهر؟ - [01:21:07](#)

ما يجي واحد ويسمى نفسه فقيه يقول لا بعض الماء منزلي من السماء مو طاهر لكن ما في بأس ان يقول ان هذا الطاهر ينفع بدنك
هذا الطاهر يظر بدنك فرق بين الامرين - [01:21:24](#)

فلما يجي الطبيب بيبي يقول لك انه انت يا فلان لا تأكل الحبة السوداء مو معناه ان الحبة السوداء ما في دواء هو فيه دواء من كل داء
لكن هذا المريض لا يلائمه - [01:21:39](#)

فرق بين الامرين الماء الماء مروي ولا مو مروي يجي الطبيب عند المصاب بالاستسقاء مثلا يقول انت ما تشرب ماي واجعلنا من الماء
كل شيء حي لا هو لا يلائمه - [01:21:52](#)

مو ان المي فيه بعضية فيه فرق لما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهذولا ترى اللي يتكلمون في التويتر هذولا ما يفهموا واحد
يتكلم يقول شلون الحبة السوداء من كل داء؟ طيب انت ما تفهم - [01:22:09](#)

هنا شنسوي؟ كلام الله ورسوله واضح انت ما تفهم كلام الرسول عام الحبة السوداء شفاء من كل داء لكن كون انت لا يلائمك فلان لا
يلائمك المكان لا يلائمك الزمان لا يلائمه مو معناه ان الدواء صار بعظيا - [01:22:23](#)

والدواء على العموم انت اللي صرت ايش؟ لا يلائمك واضح طبعا في فرق ما دام الله سبحانه وتعالى فرق اكيد في فرق وان تعفو
تصفح وتغفر ما دام الله ذكر الثالث لا بد ان نعتقد - [01:22:42](#)

ان بينهما فرقة لا سيمانا اميلا الى قول عامة اللغويين وهو قول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله انه لا ترافق مطلقا في كلام
العرب يوجد الترافق الجزئي ترافق البعض - [01:23:08](#)

ارادوا في التقريب ما يوجد تراه دخول كلي بين كلمة واخرى كأنطابق الكف على الكف. ما يوجد. يوجد هكذا وهكذا تباعد
وتناهى كما يوجد انتطاب كلی فلما قال ان تعفو - [01:23:28](#)

العفو انت لا تذكر اثره تصفح وتسامح سامحتك سبق العفو معناه ليش سبق العفو بعدين جاءت عفوا بعدين جاءت تصفح احد ان
تعفو يعني لا تلتفت الى الاثار التي ترتب على قول فلان عليك - [01:23:46](#)

فلما لم تلتفت لما جاءك عفوت عنه لاحظ عفوت عنه قلت لا تثريب عليكم سامحتك وتغفر فلا تدعوه له ايضا تزيد في الاحسان اليه
هذا معناه فيه فرق بين لذلك من اسماء الله - [01:24:18](#)

العفو من اسماء الله الغفور شنو الفرق بين وليس من اسمائه الصافح ليش لأن المصادفة يكون بين شيئين احدهما يحمل حقا على الآخر العبد ما يملك حقه يعفو عنه لا يؤاخذك باثر ذنبك بما يترتب على ذنبك فعفى - [01:24:44](#)

ويغفر لك يتجاوزك عنك ها ويجعلك داخلا في من يغفر له وهذا فيه فرق نعم علامات علامات رضا الله عن العبد من اعظم علامات رضا الله على العبد كون العبد - [01:25:12](#)

يجده الله حيثما يريده ولا يفقده وي فقده حيثما لا يريده هذا من اعظم علامات رضا الله عن العبد ومن علامات رضا الله عز وجل عن العبد ان يكون العبد من يأنس بالله في الوحشة - [01:25:37](#)

وفي الخلوة هذا من علامات رضا الله على العبد من علامات رضا الله على العبد انك تجد العبد ابدا راضيا عن ربه مهما كانت البليات نعم واجعلنا من الماء كل شيء حي اية - [01:25:59](#)

واجعلنا من الماء كل شيء حي اما ان يقول من هنا واجعلنا من الماء كل شيء حي من بمعنى الجنس اي من جنس المياه تكون الاحياء من جنس المياه تكون الاحياء - [01:26:27](#)

او يكون المعنى واجعلنا من الماء كل شيء حي من هنا ليس للابتداء وانما الغاية اي بقاء الاحياء بسبب المياه بقاء الاحياء بسبب المياه لو انعدم الماء انعدمت الحياة نعم - [01:26:47](#)

ماي ماء الرجل هذا اذا قلنا ان الالف واللام فيه للاستغرار لكن الصواب ان الالية هنا ليس الالف واللام في الاستغرار وانما الالف واللام فيه للعهد واجعلنا من الماء كل شيء حي اي الماء المنزل من السماء - [01:27:13](#)

نعم والحديث صحيح ان للقبر ظمة لو نجا منها احد لنجا منها سعد بن معاذ هذا ما فيه كلام حديث صحيح لكن تفسير الظمة اما ان يكون ظمة غضب واما ان يكون ظمة حب - [01:27:34](#)

ضمة الغضب على من سخط الله عليه وضمة الرضا ظمة الام لولدها الفقيد فان الانسان من الطين والله اعلم نعم انا عندي قاعدة في الغبيات ان نبقيها على العمومات وان لا نفسره - [01:28:13](#)

ما لم يأتي التفسير عن المعصوم صلى الله عليه وسلم وهذا يريحنا نقول ان القبر ضمة كيف هي ؟ الله اعلم لما هي ؟ الله اعلم نعم نعم جاء في بعض الروايات - [01:28:36](#)

قال فيأتيه ملكان اسودان ازرقان لكن هذه الالفاظ بثبوتها نظر الروايات المحفوظة فيأتيه ملكان منكر ونكير نعم ان شنو الدنيا ما فيها خير هذه من الالفاظ المجملة التي ينبغي النهي عنها - [01:29:09](#)

شنو يعني الدنيا ما فيها خير اذا كان المقصود الدنيا ما فيها خير انها فانية وسائله فهذا حق اذا كان المقصود الدنيا ما فيها خير يعني انها عربية عن الصالحين - [01:29:41](#)

فهذا يخالف حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الخير في وفي امتي الى يوم القيمة نعم اه يعني العبارتان واردتان ثم وفاء على كل حال انا الان لا اذكر - [01:29:54](#)

ليش رجحت عبارة امنت بالله. قل امنت بالله فاستقم ولماذا قلت هي محفوظة لكن ما دام في النسخ موجودة هذا وهذا فلا بأس لكن موافقة لفظ القرآن ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - [01:30:16](#)

يعني لا بأس بذلك نعم بس ما في ذكر ثم استقم اه امنت بالله سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:30:38](#)